



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/37/151
S/14914

22 March 1982

ARABIC

ORIGINAL: ENGLISH

مجلس
الأمم



الجمعية
العامة

مجلس الأمن
السنة السابعة والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة السابعة والثلاثون
البند ٣٤ من القائمة الأولية *
الحالة في الشرق الأوسط

رسالة مؤرخة في ١٩ آذار/مارس ١٩٨٢ وموجهة إلى
الأمين العام من الممثل الدائم لإسرائيل لدى
الأمم المتحدة

أود أن أشير إلى الرسالة المؤرخة في ١٨ شباط/فبراير ١٩٨٢ (A/37/92-S/14876) والموجهة
إلى سعادتك من الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة .

ليس مشاردهشة ألا يعلم ممثل سوريا الدائم سعادتك ، فيما يتعلق بأفراد معينين
اعتقلتهم السلطات الإسرائيلية ، أن الأفراد المشار إليهم في رسالته كانوا منهمكين منذ سنوات
عديدة في تحريض السكان في مرتفعات الجولان على القيام بأعمال العنف والكراهية والتخريب .
وعلاوة على ذلك ، فإن كمال كنج أبو صالح ، أحد المذكورين في رسالته ، لعب دورا بارزا في
التسبب في سجن كثيرين من سكان قرية مجدل شمس الدرزية أثناء فترة الحكم السوري في مرتفعات
الجولان قبل عام ١٩٦٧ .

وليست الادعاءات الأخرى لممثل سوريا الدائم في رسالته أقل تشويها . وهكذا ، وخلافا
لتأكيد ، لم تهدم بيوت أو تتعرض للضرر في مرتفعات الجولان منذ توقف الأعمال العدائية في
المنطقة . وبالمثل ، وخلافا لزمع سخيف آخر أدلى به الممثل الدائم لسوريا ، لم يتم إغلاق أية
منازل .

وكذلك لا صحة بتاتا لادعاء ممثل سوريا أن البرك ملئت بالتراب بغية منع الرعاة من
استخدامها لسقي حيواناتهم . بل على عكس ذلك ، فقد تم في السنوات الأخيرة إنجاز عدد من
المشاريع التي لم تزد فقط من إمدادات المياه للزراعة والشرب بل عززت أيضا عولية شبكة المياه

• A/37/50

*

••/••

82-07023

لها في مرتفعات الجولان . وهذا يتضمن محطة ري تم انشاؤها حديثا قرب بركة رام ، وخط اضافي لامداد قرية مجدل شمس بمياه الشرب ، وخط لامداد قرية بقعاتا بمياه الشرب . وهذه المشاريع تعزز امدادات المياه الاجمالية للقرويين وللمواشي على حد سواء ، وساهمت بالتالي في التحسين الملموس في مستويات معيشة السكان منذ عام ١٩٦٧ .

ومما هو غير صحيح كذلك تأكيد ممثل سوريا الدائم ان تسويق المنتجات الزراعية ممنوع في مرتفعات الجولان . والواقع ان التسويق لا يزال خاليا من أي عائق ، وازداد الانتاج زيادة هائلة . وعلى سبيل المثال ، تجاوزت مساحة بساتين التفاح (والتفاح هو أحد المنتجات الرئيسية في مرتفعات الجولان) الضعف منذ عام ١٩٦٧ ، ان زادت من ٢٤٠٠ دونم في عام ١٩٦٧ الى ٦٥٠٠ دونم في السنة الماضية .

وزيدت ايضا المساعدة المقدمة للزراعة . وتتراوح هذه المساعدة بين تقديم البذور المنتقاه والمبيدات الحشرية وبين تصنيف وتسويق المحاصيل بطريقة منتجة . وهذا أدى الى زيادة ناتج البساتين ، كما أدى خلال السنوات الثلاث الأخيرة الى مضاعفة الدخل السنوي .

وخلافا لمزاعم الممثل الدائم لسوريا ، لم توضع أية قيود على شراء المعدات والالات الزراعية . وفي الواقع ، ساعد ازدياد شراء المعدات والالات الزراعية في ارتفاع الناتج من المحاصيل الزراعية . وفي هذا الصدد ، لا بد من ملاحظة أن أجور سكان مرتفعات الجولان والضرائب المفروضة عليهم مطابقة لمثيلاتها المطبقة في اسرائيل . وعلاوة على ذلك ، يشمل التأمين الوطني كل عامل في كل مجال من مجالات العمل ، ولكل عامل الحق في التأمين الطبي وفي الاستفادة من خدمات المستشفيات .

وعلى الرغم من مزاعم ممثل سوريا الدائم ، لم يفرض منع التجول على السكان المحليين في قراهم في مرتفعات الجولان ، بل فرضت قيود على التنقل بين القرى بغية منع المعرضين على العنف والتخريب من توسيع نفوذهم . وقد رفعت هذه القيود منذ ان .

الا انه بالرغم من هذه التدابير ، فقد شاركت بدون انقطاع أسر من سوريا ومرتفعات الجولان في اللقاءات العائلية العادية التي تتم كل اسبوعين قرب مجدل شمس .

ولا أساس كذلك لادعاء ممثل سوريا الدائم بأن الطلاب من ابناء مرتفعات الجولان منعوا من العودة الى الجامعات السورية . ففي هذه السنة ، كما في السنوات السابقة ، سافر الطلاب من مرتفعات الجولان الى سوريا بغية مواصلة دراستهم هناك . وهناك أكثر من ٥٠ من سكان مرتفعات الجولان يدرسون في الجامعات السورية ، وقد أتم بعض الطلاب السنة الثالثة من الدراسة فعلا .

ان من التلفيق المحض القول ، مثلما فعل ممثل سوريا الدائم في رسالته ، بأن المدرسين مهددون بالفصل والسجن . فانهم يقومون بمهامهم التدريسية بصورة عادية .

وربما كان اسخف المزاعم القول بأن زعماء سكان مرتفعات الجولان ممنوعون من الاجتماع بممثلي المنظمات الدولية . فقد تناسى ممثل سوريا الدائم ، بطريقته المألوفة ، ذكر الاجتماع الذي تم في يوم ١٧ شباط/فبراير ١٩٨٢ بين سكان محليين من مرتفعات الجولان ووفد من منظمة العمل الدولية .

وهكذا يتضح بجلاء أن مزاعم ممثل سوريا الدائم لا تمت بأدنى صلة الى الواقع . الا أنها تتمشي تماما والنمط الذي كرسه سوريا على وجه العموم وممثلها الدائم على وجه الخصوص بشأن أية مسألة تتصل بالنزاع العربي - الاسرائيلي .

وكما هو معروف جيدا ، فان سوريا بلد يعتبر نفسه في حالة حرب مع اسرائيل . وينبغي النظر الى الرسالة السورية المعنوية في ضوء ذلك . فهي في الواقع ليست أكثر من نسج خيال مؤلفها الخصب والحاقد ، وهي تشكل في الوقت ذاته مظهرا آخر من مظاهر استعداد اعداء اسرائيل لاساءة استخدام وسائل الأمم المتحدة وأجهزتها في حملتهم التي لا تعرف الكلل لتشويه سمعة بلدي .

وأتشرف بأن أطلب تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البند ٣٤ من القائمة الأولية ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) يهودا ز . بلوم
السفير

الممثل الدائم لاسرائيل لدى
الأمم المتحدة
